

أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني

د. ولاء شفيق صرصور -السلمان-

(باحثة ومتخصصة في المناهج وطرق التدريس)

<https://doi.org/10.65723/RMSP2631>

الملخص:

هدف البحث إلى تقصي أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في: استبانة الكترونية للكشف عن أسباب ضعف التخطيط اليومي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (256) خريجاً وخريجة من العاملين في المبادرات التعليمية في محافظة خان يونس للعام الدراسي 2025 – 2026، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: موافقة أفراد العينة على أن الأبعاد المذكورة في الاستبانة تمثل أسباباً رئيسية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية في قطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني حيث حصد البعد النفسي المرتبة الأولى كأعلى الأسباب تأثيراً في ضعف التخطيط اليومي، وجاء بعده على التوالي الأبعاد التالية: البعد التنظيمي، البعد التكنولوجي، البعد السياقي، البعد الإشرافي، والبعد المعرفي. كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لمتغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور. بينما لم يكن هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث تعزى لمتغير الفئة العمرية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث تعزى لمتغير عدد الدورات، لصالح الفئة الأقل عدد دورات (أقل من 3 دورات). وقد أوصت الباحثة بالآتي: ضرورة العمل على تصميم برنامج تدريبي متكامل للخريجين حول إدارة الأزمات التعليمية، إنشاء برنامج تطوير الكفاءة الإشرافية في الأزمات، وتفعيل برنامج المُساعد المرشد.

الكلمات المفتاحية: ضعف التخطيط اليومي – الخريجين الجدد – المبادرات التعليمية – قطاع غزة – العدوان الصهيوني.

مقدمة البحث:

تُعدّ العملية التعليمية منظومة معقدة وديناميكية متكاملة ذات طابع مؤسسي ومنهجي، تهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين العقلية، وصقل مهاراتهم المعرفية والحياتية والمستقبلية، حيث تنظّم المسار التربوي والتعليمي لهم على حدّ سواء. وفي قلب هذه المنظومة، يكمن دور المعلم الكفؤ بوصفه لبنة أساسية، إذ تُعدّه المؤسسات التربوية إعداداً منظماً يمكنه من أداء مهام التدريس بفعالية، والوفاء باحتياجات المتعلمين التعليمية والنفسية، وصولاً إلى تحقيق أهداف التعليم. فعلمية إعداد المعلم عبارة عن نظام تعليمي شامل يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات؛ للخروج بمعلمين ذوي قدرات وإمكانات مميزة تؤهلهم لممارسة مهنة التعليم بفعالية، ومواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية، والانخراط في واقع تعليمي متغير (الهزاع، 2018).

ولتحقيق ذلك لا بد للمعلم من التخطيط اليومي الجيد للحصص والذي يعتبر من أهم أدوات التمكن المهني، إذ يُعتبر أحد الأركان الجوهرية التي تُمكن المعلم من ترجمة الأهداف التربوية إلى أنشطة وطرائق تدريس تلائم احتياجات المتعلمين، ضمن إطار زمني وبنية واضحة. ويُعدّ التخطيط اليومي وسيلة لضمان التنظيم الفعال للحصة، إذ يشتمل على مهارات التفكير، وتوظيف الاستراتيجيات ووسائل التدريس الملائمة للتغيرات والتحديات التي يتعرض لها متعلمي هذا الوقت سواء على جانب التطور المعرفي والتكنولوجي أو على صعيد البلدان التي تتعرض لحروب ونزاعات مستمرة (Hanuscin & Zangori, 2016, 801).

وتتفق الباحثة مع العنزي (2015) بأنه في السياقات العادية، تُدرس عناصر التخطيط اليومي ضمن برامج إعداد المعلمين؛ حيث يُعطى المعلمون خلال الدراسة الجامعية والمدرسية تدريبات نظرية وتطبيقية، ثم يُوضَع أداءهم على المحك في فترات التدريب العملي، ليكون مستوى إتقانهم مؤشراً على جدوى البرامج التحضيرية. ومع ذلك، تتفاقم صعوبات التخطيط في الظروف غير العادية، سواء نتيجة النقص في الخبرة أو ضعف الموارد أو البيئة المحفوفة بالمخاطر.

ويُلاحظ بيكمان وإهمكه (Beckmann & Ehmke, 2023) أن المعلمين قبل الخدمة، رغم تلقّيهم التدريب الأكاديمي في مؤسسات الإعداد التربوي، يواجهون صعوبة في تحويل ما تعلموه نظرياً إلى ممارسات ميدانية، خاصة في مجال التخطيط اليومي، نتيجة ضعف الخبرة العملية وحادثة التجربة الميدانية لديهم.

وتزداد هذه الصعوبات وضوحاً لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية التي نشأت كاستجابة مجتمعية مؤقتة في قطاع غزة، إذ يعمل هؤلاء المعلمون في بيئات غير منتظمة، تفتقر إلى الدعم الفني والإداري والتربوي الكافي، مما يجعل قدرتهم على التخطيط اليومي محدودة مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة.

وعندما يُضاف إلى ذلك العدوان الصهيوني السياسي والعسكري على قطاع غزة، تتعدد العوائق والتحديات التي تواجه العملية التعليمية: من تدمير البنية التحتية للمدارس، وتحويل مدارس عديدة إلى مراكز إيواء، إلى النزوح المتكرر للمعلمين والمتعلمين، والحصار والتدمير شبه الكلي، مما يؤدي إلى انقطاع التعليم وإضعاف الدعم اللوجستي والتربوي. فعلى سبيل المثال، وثقت تقارير اليونسكو واليونيسيف (UNESCO, 2025; UNICEF, 2024) المتعلقة بقطاع غزة منذ أكتوبر 2023 أن غالبية المباني التعليمية تعرضت للضرر الجزئي أو الكلي؛ كما أن عدداً هائلاً من المعلمين والمعلمين قد فقدوا سنوات دراسية كاملة، وانخفضت الموارد والدعم اللازمين للتعليم.

وبالرغم من هذه التحديات، برزت ظاهرة المبادرات التعليمية كاستجابة مجتمعية طارئة تسعى إلى توفير بديل أو دعم للتعليم النظامي. ومع ذلك، تواجه هذه المبادرات عدة صعوبات مثل: نقص التمويل، وغياب الكوادر المهنية الكافية والمؤهلة، وشدة الضغط على المواد والوسائل التعليمية، وانعدام بيانات تعليم ملائمة (INEE, 2024).

وفي هذا الإطار، يصبح الخريج الجديد أمام تحدٍّ مزدوج: من جهة، نقص الخبرة التربوية والتخطيطية؛ ومن جهة أخرى، بيئة ميدانية منهكة بفعل العدوان والحصار، مما يعكس مباشرة على جودة التخطيط اليومي لديه، ويؤثر في قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. فكيف سيتسنى لخريج جديد أن يقوم بمهامه كمعلم، وينفذها في ظل ظروف العدوان الاستثنائية التي يعيشها المعلمين في قطاع غزة؟

وهذا ما كشفته التقارير التابعة لمؤسسة اليونيسيف أن المبادرات التعليمية رغم أهميتها فإنها تعمل في بيئة تعاني من شح المواد التعليمية، وندرة أجهزة الاتصال والتواصل، إلى جانب وجود أعداد كبيرة من الطلبة في الخيمة التعليمية، مما يشكل تحدياً على المعلم في توفير احتياجات المتعلمين النفسية والاجتماعية، فهو كمعلم يعاني من نقصها في

الأساس؛ مما يجعل التخطيط اليومي ككابوس وأزمة تجعل المعلم في حالة عجز وصعوبة في تقديم أدنى المهارات التعليمية (UNICEF, 2024).

ومن هنا تتضح أهمية دراسة أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني، نظرًا لارتباط التخطيط بجودة الأداء التربوي وقدرة المعلم على التكيف مع الأزمات. فضعف التخطيط اليومي في هذه الظروف يُعدّ مؤشّرًا على وجود فجوات في الإعداد الأكاديمي والمهني، ويعكس الحاجة إلى تطوير برامج إعداد المعلمين لتواكب المتغيرات الطارئة وتحديات السياقات الإنسانية الصعبة. وبناءً على ذلك، تنطوي مشكلة البحث في ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية في قطاع غزة، لعدة أسباب؛ منها ما هو ذاتي (خبرة المعلم، قدراته التخطيطية، التأمل الذاتي)، ومنها ما هو بيئي (ظروف المدرسة البديلة، البيئة الميدانية، نقص الوسائل، التشريد، الحصار، العدوان). وبما أن التخطيط اليومي له تأثير مباشر على جودة الحصة وتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، فإن الكشف المنهجي والدقيق لأسباب ضعف التخطيط عند الخريجين الجدد، خاصة في سياق المبادرات، أصبح ضرورة معرفية وتربوية ملحة.

مشكلة البحث:

استناداً إلى ما سبق، تؤكد الباحثة أن قطاع غزة يمرّ بظروف استثنائية قاهرة نتيجة الحرب المستمرة منذ السابع من أكتوبر من العام 2023، والتي أدت إلى انهيار شبه كامل في مختلف جوانب الحياة، ولا سيّما في المنظومة التعليمية. فقد تحوّلت المدارس إلى مراكز إيواء، وأصبحت الخيام المتهاككة بدائل مؤقتة للفصول الدراسية، وتشبّت المعلمون بين أماكن سكنهم ومدارسهم.

وفي ظل هذا الانهيار التام في العملية التعليمية، برزت الحاجة الماسّة إلى إيجاد حلول بديلة تضمن استمرار التعليم؛ فظهرت المبادرات التعليمية كجهود مجتمعية تهدف إلى حماية الأجيال من الجهل والتسرّب والامية.

ونتيجةً لانعدام وسائل المواصلات وصعوبة التنقل، اضطرت تلك المبادرات إلى اختيار المعلمين بناءً على قربهم الجغرافي من أماكن التنفيذ. كما أكد بعض المسؤولين عن إدارة المبادرات أن المؤسسات الأجنبية اتجهت إلى استقطاب الخريجين الجدد والتركيز عليهم، للاستفادة من طاقاتهم وربما لتوفير مصدر دخل لهم، خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها قطاع غزة.

ولما كان التخطيط اليومي للمعلم يمثل حجر الأساس في تحقيق الأهداف التعليمية ونقل الخبرات والمعارف إلى المتعلمين، قامت الباحثة بالتواصل مع مجموعة من المسؤولين عن المبادرات التعليمية في جنوب قطاع غزة (منهم: أ. نظير عواد، أ. خليل الأسطل، أ. مرفت عرام، أ. رنا قاعود، أ. إسلام الزطمة)، للكشف عن واقع إعداد الخطط اليومية لدى الخريجين الجدد. وتبيّن من خلال ذلك وجود قصور واضح في جوانب متعددة، تمثلت في ضعف التنوع في صياغة الأهداف السلوكية، وصعوبة تحديد الاستراتيجيات والوسائل المناسبة لكل هدف، وضعف مهارة التأمل الذاتي وتقييم الأداء أثناء تنفيذ الحصة، إضافةً إلى نقص الخبرة العملية والممارسة الميدانية.

وعلى الرغم من استعراض الباحثة للدراسات السابقة المتعلقة بإعداد الخطط اليومية للمعلمين، ومنها الدراسات الأجنبية الآتية: (Brooks. et al. 2025; Beckmann & Ehmke, 2023; Krept & Koning, 2022)، والدراسات العربية الآتية: (الجراح أبو عاشور، 2021؛ عيسى 2021، بخوش، 2020)، لم تجد دراسات تُعنى تحديداً بكشف العوامل التي تعيق قدرة المعلمين الخريجين الجدد على إعداد وتنفيذ التخطيط اليومي الفعّال في سياق المبادرات التعليمية أثناء الأزمات والظروف القاهرة.

ومن هنا انطلقت فكرة هذه الدراسة، بوصفها استجابةً علميةً وحاجةً تربويةً ملحةً، تهدف إلى الكشف عن الأسباب والعوامل التي تعيق قدرة المعلمين الخريجين على إعداد وتنفيذ التخطيط اليومي الفعّال، خاصةً في ظل الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها قطاع غزة جراء العدوان الصهيوني المستمرّ.

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لمتغير النوع؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لعدد الدورات التدريبية؟

أهداف البحث:

سعى هذا البحث إلى الكشف عن أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني، والعمل على وضع حلول للتخفيف من العقبات التعليمية الملازمة للواقع الحالي في قطاع غزة، وسعى أيضاً للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة تبعاً للمتغيرات الآتية: (النوع - المؤهل العلمي - عدد الدورات التدريبية).

أهمية البحث:

يمكن إبراز أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون والمهتمون في الفكر التربوي من خلال تزويدهم بمعطيات علمية حول أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية، خاصة في ظل العدوان الصهيوني على قطاع غزة.
- يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم العون لصناع القرار للتعرف على واقع التخطيط التعليمي، ومدى ممارسة الخريجين الجدد لمهاراته، بما يعينهم على اتخاذ القرارات المناسبة للارتقاء بجودة التعليم في الظروف الطارئة.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنظيم دورات تدريبية وبرامج تأهيل للخريجين الجدد والمشرفين التربويين العاملين في المبادرات التعليمية، بما يساهم في تطوير قدراتهم المهنية والفنية، وتحسين جودة التخطيط اليومي في ظل الأزمات.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

1. **التخطيط اليومي:** هو العملية التي يقوم فيها المعلم بإعداد خطة مكتوبة مسبقاً تتضمن الأهداف السلوكية والإجراءات والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المزمع تنفيذها في حصة دراسية واحدة، بشكل يضمن حسن استئثار الوقت وتحقيق الأهداف التعليمية. ويُقصد بضعفه في هذه الدراسة: القصور في إعداد هذه الخطط أو تنفيذها بالشكل الذي يحقق الكفاءة والجودة المطلوبة.
2. **أسباب ضعف التخطيط اليومي:** هي مجموعة العوامل والصعوبات التي تحدّ من قدرة الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية على إعداد خطط دروس يومية متكاملة وفعّالة، سواء تعلقت هذه العوامل بالخبرة المهنية المحدودة، أو نقص المتابعة والإشراف، أو الظروف الطارئة المرتبطة بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة، أو صعوبة توفير المستلزمات التعليمية والوسائل الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.
3. **الخريجون الجدد:** الأفراد الذين أنهوا متطلبات الدراسة الجامعية وحصلوا على درجة البكالوريوس في التربية خلال سنوات الحرب، ويعملون حالياً ضمن المبادرات التعليمية في قطاع غزة كبديل مؤقت عن المعلمين المعتمدين الذين حالت ظروف العدوان دون استمرارهم في التدريس.
4. **المبادرات التعليمية:** هي البرامج والأنشطة التعليمية المؤقتة أو البديلة التي يتم تنفيذها في قطاع غزة نتيجة إغلاق المدارس التعليمية بسبب العدوان الصهيوني، وتهدف إلى تمكين الطلبة من مواصلة تعليمهم باستخدام كوادرن من الخريجين الجدد ووسائل تعليمية محدودة.

5. **العدوان الصهيوني على قطاع غزة:** الأوضاع الطارئة الناتجة عن الهجمات والاعتداءات العسكرية المستمرة التي يتعرض لها قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر للعام (2023)، وما يترتب عليها من تعطيل المدارس، ونقص الكوادر التعليمية، وغياب البنية التحتية المناسبة للتعليم، إضافة للظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر على أداء الخريجين الجدد في المبادرات التعليمية.

حدود البحث:

- **الحد الزمني:** العام الدراسي 2025 / 2026م.
- **الحد المكاني:** المبادرات التعليمية في محافظة خان يونس.
- **الحد النوعي:** استبانة إلكترونية موزعة على الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بمحافظة خان يونس.

الإطار النظري للبحث:

يعد التخطيط أحد المتطلبات الأساسية للنجاح في تنفيذ معظم النشاطات الحياتية التي نقوم بها. وبما أن العملية التعليمية هي وسيلة المجتمع في إعداد أبنائه وتنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم، فإنها تحتاج إلى تخطيط واعي ومنظم يضمن للمجتمع وصول أفرادها إلى المستوى المطلوب والأهداف المنشودة، لذلك أصبح التخطيط اتجاه ملزم لكل الأنظمة التي تسعى للتطور وخاصة الأنظمة التربوية والتعليمية، فبدون التخطيط تتعثر كل العمليات ويكون التحرك في ضوء الفعل ورد الفعل دون رؤية هادفة، ويعتبر التخطيط التربوي عمل منظم يعتمد بالدرجة الأولى على البحث والدراسة وتشخيص الواقع انطلاقاً من الحاضر بما فيه من سلبيات وإيجابيات للاستفادة منها في تطوير مستقبل المنظومة التعليمية (العبادي، 2018).

مفهوم التخطيط للتدريس:

هو عملية عقلية منظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف بفاعلية وكفاية ورؤية واعية لجميع عناصر العملية التعليمية، وما بين هذه العناصر من علاقات متداخلة وأساليب تعليمية وأنشطة مرافقة، وما يتبعها من أساليب التقويم المحققة في وقت واحد (جامعة القدس المفتوحة، 1996).

وتعرفه الباحثة بأنه: العملية التي يقوم فيها المعلم بإعداد خطة مكتوبة مسبقة تتضمن الأهداف السلوكية والإجراءات والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المزمع تنفيذها في حصة دراسية واحدة، بشكل يضمن حسن استثمار الوقت وتحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية التخطيط اليومي للمعلم:

للتخطيط أهمية كبيرة على أداء المعلم، يذكر منها (بربخ وصرصور، 2023) الآتي: يزيل العشوائية من الموقف التدريسي، ويحدد الأهداف بوضوح، يوفر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم، يساعد على استثمار خبرات المتعلمين السابقة، وتجنب المواقف السلبية المحرجة.

وتؤكد الباحثة على أن عملية التخطيط للتدريس تتأثر من حيث فاعليتها وجدارتها بعوامل مختلفة منها: تصور المعلمين ورؤيتهم لطبيعة التدريس، ومدى معرفتهم وممارستهم لمبادئ التدريس الفعال - إدراك المعلمين لطبيعة التخطيط من حيث: المفهوم، الأهمية، المستويات، العمليات - اتجاهات المعلمين نحو التخطيط ومدى شعورهم بأهميته وضرورته - الخبرة العملية والممارسة الفعلية للتدريس - الوقت والجهد المبذولان لعملية التخطيط.

أدوات التخطيط للتدريس:

ليحقق التخطيط الغاية المنشودة منه يجب أن يراعي المتطلبات والأدوات الآتية: المقرر الدراسي - نتائج الاختبارات التشخيصية في بداية العام الدراسي - تحديد الأهداف التعليمية بأنواعها: (المعرفية، الوجدانية، المهارية) - تحديد الخبرات السابقة المرتبطة بالدرس - تحديد الاستعداد للتعلم من قبل المتعلم - تحديد إجراءات تنفيذ الدرس مثل: (الاستراتيجيات، الأنشطة، ربط المحتوى بالواقع، مراعاة الفروق الفردية، أساليب تنمية التفكير، الجمع بين القوى والعمل) - اختيار المحتوى - تحديد أساليب التقويم.

ويرى الحارثي (2012) بأنه رغم أهمية التخطيط للمعلم، والاهتمام بإعداد المعلمين وتطوير مستواهم، وتزويدهم بمهارات التدريس سواء كان على المستوى العالمي أو المستوى المحلي على حد سواء، فإننا لا نزال نستمع لأصواتٍ تشكو من قصور أداء المعلمين والمعلمات في عمليات التدريس وافتقارهم للكثير من مهاراته وطرقه وقدراته.

أبعاد ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد:

يعود القصور في تخطيط الدروس لدى بعض المعلمين وخاصة حديثي التخرج لعدة عوامل منها: ضعف إلمامهم بإجراءات التخطيط الذهني والكتابي، إذ يفتقدون للتصور المسبق لما قد يواجههم من مواقف صعبة وكيفية التعامل معها. اعتماد بعض المعلمين على خطط ذهنية غير مكتوبة، ما يجعل أداءهم أقل دقة وتنظيماً مقارنة بالخطط المدونة والواضحة. غياب الإدراك الكافي بأهمية التخطيط المسبق كخطوة أساسية في نجاح العملية التعليمية (العبادي، 2018).

وبعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة، استنتجت عدة أبعاد يمكن الارتكاز عليها للكشف عن أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد ويمكن ذكرها على النحو الآتي:

1. البعد المعرفي – المهني: يرتبط ضعف التخطيط اليومي عند الخريجين الجدد بقصور في الكفايات المعرفية –

المهنية المتعلقة بتخصصهم الدراسي، حيث يواجهون: ضعف في صياغة الأهداف السلوكية بشكل دقيق وقابل للقياس - قصور في ربط محتوى المادة الدراسية بطرائق تدريس متنوعة تتناسب مع طبيعة المادة، وظروف الطلبة - قلة الانتباه لتصورات وأخطاء الطلاب الشائعة (Beckman& Ehmke, 2023; Krept & Konig,) (2022).

واستناداً على ظروف البيئة التعليمية في قطاع غزة عامة، وفي ظل العدوان الصهيوني خاصة؛ تضيف الباحثة الأسباب الآتية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد في البعد المعرفي – المهني: نقص الكتب والدورات الإثرائية التدريبية التي تساعد الخريج الجديد على رفع كفاءته في ظل الظروف الاستثنائية للعدوان - استمرار تدريس المساقات الجامعية بالطرق التقليدية، دون ربطها بالميدان أو بواقع المبادرات التعليمية - وجود فجوة بين ما يدرسه الخريج في الجامعة، وما يواجهه من مواقف تربوية استثنائية في الميدان - ضعف إلمام الخريج الجديد بالمفاهيم والمبادئ الخاصة بتخصصه، وكيفية توظيفها في الميدان - قصور في امتلاك الخريجين مهارات التخطيط المناسبة لمواجهة الأوضاع الطارئة - قلة الاعتماد على الأسس العلمية في تحديد وتقديم الاحتياجات التدريبية للخريجين الجدد.

2. البعد التكنولوجي – البيداغوجي: في ظل اعتماد المبادرات التعليمية في قطاع غزة جزئياً على التعليم الإلكتروني،

يظهر ضعف واضح في قدرة الخريجين الجدد على: دمج الوسائط والتقنيات داخل خطة الدرس (الحربي، 2020) - قصور في توظيف التقييم الرقمي/ المصادر الإلكترونية (Habiyaemye, 2023) - محدودية الكفايات الرقمي، وصعوبة الاعتماد عليها (أبو فحزة، 2022).

وتضيف الباحثة الأسباب الآتية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد في قطاع غزة بظل العدوان الصهيوني، في البعد التكنولوجي – البيداغوجي: ضعف اهتمام الجامعة ومدارس المبادرات التعليمية بمواكبة المستجدات التربوية، والتكنولوجية الحديثة التي تساعد على التكيف مع متغيرات العدوان - يواجه الخريجون صعوبة في توظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية بسبب: قلة الأجهزة وانقطاع الكهرباء - لا توفر المبادرات التعليمية تدريباً كافياً للخريجين حول كيفية دمج التكنولوجيا في التخطيط اليومي - ضعف قدرة الخريجين على استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية نتيجة ضعف البنية التحتية للاتصالات أثناء العدوان - قلة توظيف الوسائل التكنولوجية في الإشراف التربوي مثل: (الاجتماعات الافتراضية أو التغذية الراجعة الرقمية).

3. البعد التنظيمي – الإجرائي: ويعتبر البعد التنظيمي – الإجرائي أحد أبرز مظاهر ضعف التخطيط اليومي لدى

الخريجين الجدد ويتمثل في: صعوبة بناء تسلسل منطقي للدرس (مدخل، عرض، تقويم) - ضعف في تقدير زمن الأنشطة - اعتماد مفرط على التخطيط اللحظي (Krept & Konig, 2022).

وتضيف الباحثة الأسباب الآتية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد في قطاع غزة بظل العدوان الصهيوني، في البعد التنظيمي – الإجرائي: اعتماد خطط تربوية موحدة لجميع الخريجين العاملين في المبادرات دون مراعاة خصوصية كل مدرسة وظروف العدوان - قلة الكوادر البشرية المؤهلة للإشراف على أنشطة التخطيط الخاصة بالخريجين الجدد - ضعف الالتزام بتقديم تدريب كافٍ يتناسب مع بيئة العمل في ظل العدوان - محدودية الموارد المادية اللازمة لتطبيق التخطيط اليومي بفاعلية - قصور في إجراءات التقييم المستمرة التي تكشف نقاط القوة والضعف في أداء الخريجين - إغفال جانب إدارة الأزمات في إجراءات التخطيط اليومي، مما يضعف الاستجابة السريعة للمستجدات.

4. البعد النفسي – الذاتي: يتأثر الخريجون الجدد نفسيًا نتيجة للبيئة المتوترة والضاغطة، مما يؤدي إلى: انخفاض الكفاءة الذاتية في مواجهة مواقف الصف المعقدة - تدني الدافعية نحو بذل جهد إضافي في إعداد خطط يومية مفصلة - ضغوط الإرهاق المرتبطة بكثرة الأعباء (Bowling, 2025; Lowrey, 2023).
وتضيف الباحثة الأسباب الآتية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد في قطاع غزة بظل العدوان الصهيوني، في **البعد النفسي – الذاتي:** انخفاض دافعية الخريجين للتخطيط نتيجة لضغوط الواقع الصعب أثناء العدوان - الاقتصار على التدريس النظري في الجامعة مما يضعف شخصية الخريج الجديد ويقلل ثقته بنفسه - شعور الخريجين بالعجز والإحباط النفسي بسبب فقدان الأمن والاستقرار داخل بيئة العمل - ضعف تحمل الضغوط المهنية والنفسية الناتجة عن تعدد المهام والمسؤوليات في ظل العدوان - غياب الدعم النفسي والاجتماعي للخريجين مما يؤدي إلى تراجع دافعيتهم للتخطيط والإنجاز - سيطرة مشاعر الفلق والخوف من المستقبل المهني على الخريجين الجدد مما يؤثر سلباً على أدائهم - انخفاض روح المبادرة والإبداع نتيجة الظروف الضاغطة وغياب الحوافز المشجعة.
وقد أكد تقرير (University of Cambridge, 2023) على أن استهداف المدارس والبيئة التعليمية له أثر مباشر على كفاءة التخطيط التدريسي، حيث يجد المعلمون الجدد أنفسهم أمام ظروف قاهرة لا تسمح لهم بإعداد خطط يومية فعّالة ومنظمة.

5. البعد الإشرافي – التدريبي: تفتقر المبادرات التعليمية التي يعمل بها الخريجون الجدد في قطاع غزة إلى منظومة إشرافية فاعلة، مما ينعكس على ضعف التخطيط اليومي، ويمكن تلخيص أسباب الضعف في البعد الإشرافي التدريبي من خلال الآتي: محدودية جودة التغذية الراجعة المقدمة بعد تنفيذ الدروس - ضعف أدوات الإرشاد التربوي القائمة على البحث العلمي (Hunskaar, 2024) - إشراف يركز غالبًا على الشكل الظاهري للخطة أكثر من مضمونها التربوي (Pattison – Meek, 2024).

وتضيف الباحثة الأسباب الآتية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد في قطاع غزة بظل العدوان الصهيوني، في **البعد الإشرافي – التدريبي:** محدودية اللقاءات الجماعية والتواصل الفعال بين المشرفين التربويين والخريجين العاملين في المبادرات التعليمية، لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات المشتركة - عدم واقعية التوجيهات المقدمة للخريجين، مما يجعلها غير قابلة للتطبيق في بيئة العدوان - تركيز بعض المشرفين على تصيد الأخطاء بدلاً من تصحيحها وبناءها بشكل تطوري - غياب التغذية الراجعة التطويرية والبرامج الإرشادية المنهجية من الجهات المسؤولة عن الإشراف والتخطيط - قلة الاستفادة من أساليب الإشراف عن بعد (مثل مجموعات الدعم الافتراضية أو ورش العمل الإلكترونية) - غياب آليات متابعة منتظمة لتطور أداء الخريجين على المدى الطويل بعد انتهاء التدريب الأولي.

6. البعد السياقي – المؤسسي: تفرض البيئة التعليمية في أماكن الصراع والحروب سياقًا ضاغطًا على المعلمين وخاصة الخريجين الجدد، وبعد مراجعة الدراسات الآتية (SCERT Telangana, 2025; Brooks. Et al, 2025) (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2025 – 2027) يمكن إجمال الأسباب الآتية: ازدحام الصفوف، وكثرة أعداد الطلبة في المبادرات التعليمية - محدودية فرص الممارسة العملية الحقيقية مقابل التركيز النظري - ضغوط السياسات التعليمية وظروف العدوان التي تعيق توفير المستلزمات التعليمية والوسائل الإلكترونية.

وتضيف الباحثة الأسباب الآتية لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد في قطاع غزة بظل العدوان الصهيوني، في **البعد السياقي – المؤسسي:** غياب وعي كافٍ لدى الجهات الأكاديمية والتربوية بأهمية التخطيط التربوي في ظل العدوان - ضعف اهتمام جهات التخطيط العليا بالاحتياجات الفعلية للخريجين العاملين في المبادرات التعليمية - انشغال إدارات المدارس بحل المشكلات اليومية الناشئة عن العدوان على حساب متابعة الأداء التربوي - كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين (كالأمن، الطوارئ، إدارة الأزمات) مما يقلل من اهتمامهم بالتخطيط - غياب الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على الالتزام بالتخطيط - غياب مبدأ التكامل الوظيفي بين الخريج والمعلم المقيم في بيئة المبادرات التعليمية.

وترى الباحثة من خلال استعراض الأدبيات السابقة أن ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية في قطاع غزة وخاصة في ظل العدوان الصهيوني، هو نتاج تفاعل معقد بين عوامل مهنية (قلة الخبرة والتدريب)، وعوامل مادية (نقص الوسائل)، وعوامل بيئية (إغلاق المدارس والاعتماد على بدائل غير مستقرة)، وعوامل نفسية (الضغوط الناتجة عن العدوان). ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على

الكشف عن هذه الأسباب، بما يساهم في صياغة توصيات تساعد على تطوير المبادرات التعليمية وتعزيز كفاءة الخريجين الجدد في سياق الأزمات.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، للتعرف على المنهج المتبع بها، وأهدافها وأهم نتائجها ومنها الآتي:

1. **دراسة بروكس وآخرون (Brooks. et al. 2025):** هدفت للكشف عن رفاهية المعلمين وتأثيرها على نقص عددهم في البيئات المتأثرة بالأزمات، وأشارت البيانات في الدراسة إلى أن الصراع، والتدفق المفاجئ للاجئين، أو عبء التدريس في بيئات تعاني من نقص الموارد يمكن أن يسرع من معدل ترك المعلمين للعمل ويضاعف من أزمة نقص المعلمين، كما يتضح في قلة الكوادر التعليمية المؤهلة، والضغط الشديد على نسب الطلاب للمعلمين، والمعلمين الذين لا يتلقون الدعم الكافي. وعلى الرغم من هذا الوعي المتنامي، إلا أنه لم يتوفر بعد فهم عالمي للعلاقة بين ظروف عمل المعلمين، ورفاهيتهم، ومعدلات تركهم للعمل في السياقات المتأثرة بالأزمات، وبسبب غياب مؤشرات معيارية لرفاهية المعلمين وضعف توحيد تقاريرها، فإن مدى تأثير رفاهية المعلمين على معدلات تركهم للعمل يُستشهد به بأكثر باعتباره حقيقة سرديّة لا تجريبية. وكشف تحليل البيانات في الدراسة عن رؤية مهمة وهي: أن التدريس يُعد في آن واحد عامل حماية وعامل مخاطرة في حياة المعلمين.

2. **دراسة بيكمان وإهمكه (Beckmann & Ehmke, 2023):** هدفت للكشف عن أهمية التخطيط للدروس وأنه يعد مهمة أساسية للمعلمين، ويمكن المعلمين قبل الخدمة أن يتعلموا كيفية التخطيط الجيد أثناء فترة التدريب العملي، وتم سؤال (200) معلم قبل الخدمة عن كفاءتهم في التخطيط، كما جرى تحليل (121) وثيقة تخطيط دروس كتبها هؤلاء المعلمون. وأظهرت النتائج أن المعلمين قبل الخدمة اعتبروا كفاءتهم في التخطيط عالية، وأن هذه الكفاءة استمرت في الارتفاع خلال فترة التدريب. بالإضافة إلى ذلك تباينت وثائق التخطيط باختلاف ما إذا كانت قد استخدمت في سياق تخطيط غير رسمي أو في موقف رسمي مثل التفتيش. كما انخفضت الفائدة المتصورة من التخطيط للدروس مع مرور الوقت.

3. **دراسة كرييف وكونيج (Krept & Konig, 2022):** هدفت لقياس تحدي هيكله الدرس باعتباره بعداً من أبعاد الكفاءة التخطيطية المرتبطة بالموقف التعليمي، ولتحقيق ذلك طورت الدراسة منهجية موحدة لتحليل الخطط المكتوبة اعتماداً على مؤشرات مناسبة أعادت بناء إدراك المعلمين قبل الخدمة لعملية التخطيط، وتفسيرهم لها، وآليات اتخاذ القرار. وتكونت العينة من (106) معلم قبل الخدمة، وأظهرت النتائج أن عملية هيكله الدروس يمكن قياسها بشكل موثوق. كما زادت القياسات الخاصة بكفاءة المعلمين المتصورة أثناء فترة التهيئة. وتسهم هذه الدراسة في تطوير نموذج تجريبي ذي معنى يوضح كيف يمكن قياس عملية هيكله الدرس كأحد مكونات الكفاءة المهنية، وتفتح آفاقاً أوسع للبحث في قياس كفاءة التخطيط لدى المعلمين قبل الخدمة.

4. **دراسة عيسى (2021):** هدفت للكشف عن معوقات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة كما يراها المعلمون والمعلمات في التعليم الأساسي والثانوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة عددها (314) معلم ومعلمة، وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة والجنس، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تحديد احتياجاتهم التدريبية، والعمل على تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتدربين.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن هذه الدراسات تعتبر دراسات حديثة إلى حد كبير، وعلى حد علم الباحثة لم يتطرق أي باحث لعنوان البحث الحالي؛ لذا استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اشتقاق تساؤلات البحث وفروضه وأهدافه، ترتيب وتنظيم الإطار النظري، بناءً أداة البحث وفقاً للأبعاد الآتية: (البعد المعرفي – المهني / البعد التكنولوجي – البيداغوجي / البعد التنظيمي – الإجرائي / البعد النفسي – الذاتي / البعد الإشرافي – التدريبي / البعد السياقي – المؤسسي)، وبعد ذلك تم الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج البحث.

❖ الطريقة والإجراءات:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي** بخطواته وإجراءاته، والذي عرفه الحمداني (2006) بأنه: المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة ما، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في البحث والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات.
- **مجتمع البحث:** تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية في قطاع غزة، وخاصة بعد قرار الكيان الصهيوني بعزل القطاع عن بعضه، وتهجير أهالي القطاع إلى جنوب وادي غزة، وتحويل مدينة خان يونس إلى مركز لجوء يشمل كل أبناء قطاع غزة.
- **عينة البحث:** قامت الباحثة باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلمة من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من صلاحية أداة البحث واختبار اتساقها الداخلي، وصدقها البنائي، وثباتها قبل تطبيقها على العينة الفعلية. وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة قامت الباحثة بتوزيعها بشكل الكتروني على العاملين في المبادرات التعليمية في محافظة خان يونس، ونظراً للظروف الراهنة تعذر على الباحثة إحصاء عدد العاملين الإجمالي، وبالتالي بلغ عدد الاستجابات على أداة الدراسة (256) خريجاً وخريجة من العاملين في المبادرات التعليمية في محافظة خان يونس للعام الدراسي 2025 - 2026.
- **أداة الدراسة:** وللتعرف على أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة للكشف عن أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني، واستقادت الباحثة من الدراسات الآتية في إعداد الاستبانة: (Brooks. et al, 2025; Bowling, 2025; Hunskar, 2024; Beckman & Ehmke, 2023; Habiaryemye, 2023; Krept & Konig, 2022). وصممت الباحثة الاستبانة في صورتها النهائية من (6) محاور فرعية، كل محور يتكون من (5) فقرات، وبلغ عدد فقرات الاستبانة الإجمالي (30) فقرة، وقامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المفحوصين لفقرات الاستبيان حسب جدول (1)

جدول (1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

❖ وتم حساب الصدق والثبات لهذه الأداة على النحو الآتي:

- أ. **صدق الاتساق الداخلي:** تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلمة من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تدرج تحته، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (2): نتائج الاتساق الداخلي

#	معامل الارتباط بيرسون	#	معامل الارتباط بيرسون	#	معامل الارتباط بيرسون
	البعد المعرفي - المهني		البعد التكنولوجي - البيداغوجي		البعد التنظيمي - الإجرائي
	0.754*		0.615*		0.678*
	0.852*		0.487*		0.840*
	0.715*		0.822*		0.596*
	0.702*		0.840*		0.826*
	0.827*		0.750*		0.769*
	البعد النفسي - الذاتي		البعد الإرشافي - التدريبي		البعد السياقي - المؤسسي
	0.803*	.1	0.537*	.1	0.839*

#	معامل الارتباط بيرسون	#	معامل الارتباط بيرسون	#	معامل الارتباط بيرسون	الدالة
	0.876*	.2	0.874*	.2	0.830*	الارتباط
	0.878*	.3	0.897*	.3	0.716*	دالة
	0.800*	.4	0.686*	.4	0.830*	إحصائياً
	0.594*	.5	0.806*	.5	0.841*	

* الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

يتبين من الجدول (2) بأن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ وبذلك يمكن الإشارة إلى أن أداة الدراسة صادقة وفقاً لاختبار الاتساق الداخلي.

ب. **الصدق البنائي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول لها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لها. ويبين جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك تعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3): نتائج الصدق البنائي

م	المجال	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
1.	البعد المعرفي – المهني	0.821*	.000
2.	البعد التكنولوجي – البيداغوجي	0.697*	.000
3.	البعد التنظيمي – الإجرائي	0.804*	.000
4.	البعد النفسي – الذاتي	0.839*	.000
5.	البعد الإشرافي – التدريبي	0.715*	.000
6.	البعد السياقي – المؤسسي	0.753*	.000
	المجال ككل	0.940*	.000

* الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

ت. **ثبات الاستبانة:** تحققت الباحثة من ثبات أداة البحث (الاستبانة) من خلال معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول (4):

جدول (4): معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1.	البعد المعرفي – المهني	5	0.788	0.887
2.	البعد التكنولوجي – البيداغوجي	5	0.815	0.902
3.	البعد التنظيمي – الإجرائي	5	0.850	0.921
4.	البعد النفسي – الذاتي	5	0.732	0.855
5.	البعد الإشرافي – التدريبي	5	0.858	0.926
6.	البعد السياقي – المؤسسي	5	0.832	0.912
	جميع الفقرات	30	0.893	0.94

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ

ويتضح من النتائج في الجدول (4) السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل أبعاد الاستبانة حيث تتراوح بين (0.732– 0.858)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.893)، وبلغت قيمة الصدق الذاتي (0.94)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

نتائج البحث وتفسيرها:

- للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على ما يأتي: "ما أسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني؟"، صممت الباحثة استبانة من (6) أبعاد و(30) فقرة، واستخدمت الباحثة (اختبار T للعينة الواحدة)، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

تحليل أبعاد ضعف التخطيط:

جدول (5): تحليل أبعاد ضعف التخطيط

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
1	البعد المعرفي – المهني	3.60	0.27	12.68	0.000	72.03	6
2	البعد التكنولوجي – البيداغوجي	3.65	0.23	15.89	0.000	73.00	3
3	البعد التنظيمي – الإجرائي	3.69	0.23	16.85	0.000	73.81	2
4	البعد النفسي – الذاتي	3.76	0.26	16.41	0.000	75.23	1
5	البعد الإشرافي – التدريبي	3.63	0.28	12.61	0.000	72.50	5
6	البعد السياقي – المؤسسي	3.60	0.25	14.53	0.000	72.59	4
	أبعاد ضعف التخطيط	3.65	0.21	17.61	0.000	73.02	

وقد تبين للباحثة من خلال جدول (5) الآتي:

- أن المتوسط الحسابي العام لإجمالي أبعاد ضعف التخطيط = (3.65)، والوزن النسبي = (73.02%)، والانحراف المعياري = (0.21)، وهذا يعني أن أفراد العينة يوافقون على أن هذه الأبعاد تمثل أسباباً واضحة لضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني، مما يعني أن الظروف الاستثنائية للعدوان تعد عاملاً رئيسياً يزيد من هذه التحديات.
- **ويتضح للباحثة من جدول (5) أن البعد الرابع من أبعاد ضعف التخطيط وهو: البعد النفسي – الذاتي جاء بالمرتبة الأولى كأعلى الأسباب تأثيراً في ضعف التخطيط بوزن نسبي = (75.23%)، ومتوسط حسابي = (3.76)، وانحراف معياري بلغ (0.26)، وقد تعزو الباحثة الأسباب إلى: أن الظروف الاستثنائية للعدوان بشكل عام، وانخفاض الدافعية، والإحباط، والقلق، وفقدان الأمان بشكل خاص، كل ذلك يخلق بيئة عمل طارئة وغير آمنة؛ الأمر الذي يُحوّل أولويات الخريج من التخطيط المهني إلى البقاء الشخصي. وهذا التحول يقتل الدافعية وقد يجعل الخريج غير قادر على ممارسة الكفاءة الذاتية الضرورية لوضع خطط عمل قابلة للتنفيذ؛ فالتخطيط بالمجمل يعتبر عملية عقلية تسبقها إرادة ودافعية واستقرار نفسي. مما يدل على أهمية البعد النفسي الذاتي لزيادة التركيز والإبداع لدى الخريجين الجدد.**
- **بينما جاء البعد التنظيمي – الإجرائي الذي يُؤطر ويوجّه عملية التخطيط في المرتبة الثانية بوزن نسبي = (73.81%)، ومتوسط حسابي = (3.69)، وانحراف معياري (0.23). وترى الباحثة أن ضعف التخطيط في هذا البعد يُمثل فشلاً من المبادرات التعليمية في توفير تدريب فوري ومرن، وإجراءات عمل واضحة تتناسب مع بيئة الأزمة. فالخريج قد يفتقر إلى "خطة عمل ب" و"خطة عمل ج" جاهزة ومصادق عليها من الإدارة لمواجهة الإغلاقات المفاجئة أو تعذر الوصول. هذا الغياب الإجرائي يزيد من شعوره بالعجز التنظيمي.**
- **واحتل البعد المعرفي – المهني المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي = (72.03%)، ومتوسط حسابي = (3.60)، وانحراف معياري (0.27)، وربما يرجع ذلك إلى أن: المشكلة ليست في المعرفة الأكاديمية نفسها بل في تطبيقها تحت الضغط. أي أن الخريج قد يمتلك المعرفة الأساسية، لكنها غير مُكيفة لظروف العدوان.**
- **من خلال كل ما سبق يتضح للباحثة أن جميع الأبعاد السابقة قيمة اختبار "T" لها عالية، وقيمة دلالة "Sig" = (0.000)، مما يؤكد على أن كل بعد من الأبعاد السابقة يساهم بشكل دال إحصائياً في ضعف التخطيط. وأن العوامل النفسية والتنظيمية مجتمعة تعتبر هي المحرك الأساسي لضعف التخطيط اليومي، تليها محدودية**

التدريب والإشراف في بيئة مضطربة، وبذلك تكون نتيجة البحث الحالية قد اتفقت مع دراسة كل من: (عبد القادر، 2021؛ العبادي، 2018؛ العنزي، 2015).

جدول (6): تحليل فقرات البعد المعرفي – المهني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig"	الوزن النسبي	الترتيب
1	نقص الكتب والدورات الإثرائية التدريبية التي تساعد الخريج الجديد على رفع كفاءته في ظل الظروف الاستثنائية للعدوان.	3.68	0.33	10.46	0.000	72.19	2
2	وجود فجوة بين ما يدرسه الخريج في الجامعة وما يواجهه من مواقف تربوية استثنائية في الميدان.	3.72	0.38	11.37	0.000	72.50	1
3	ضعف إلمام الخريج الجديد بالمفاهيم والمبادئ الخاصة بتخصصه وكيفية توظيفها في الميدان.	3.62	0.31	11.21	0.000	71.86	4
4	قصور في امتلاك الخريجين مهارات التخطيط المناسبة لمواجهة الأوضاع الطارئة.	3.65	0.44	7.92	0.000	72.13	3
5	ضعف التنمية المعرفية والتعليم المستمر بسبب إغلاق المدارس وانقطاع سبل التدريب أثناء العدوان.	3.56	0.35	9.00	0.000	71.35	5
	المحور ككل	3.60	0.27	12.68	0.000	72.03	

ويتضح للباحثة من خلال جدول (6) الآتي:

- أن البعد المعرفي – المهني جاء بمتوسط حسابي = (3.60)، ووزن نسبي = (72.03%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على أن هذا البعد يحظى بدرجة عالية من الموافقة؛ وإن كان في الترتيب الأخير بين الأبعاد. وتعزو الباحثة ذلك إلى الفجوة بين الإعداد الأكاديمي وواقع الميدان الطارئ، ونقص الموارد الداعمة، وعدم توفر الكتب التعليمية الورقية، ونقص الدورات التدريبية الإثرائية التي تركز على رفع الكفاءة في ظل الظروف الاستثنائية مما يحول دون سد الفجوة المعرفية التي يواجهها الخريج الجديد في الميدان.
- ويتبين للباحثة أن الفقرة التي تنص على: (وجود فجوة بين ما يدرسه الخريج في الجامعة وما يواجهه من مواقف تربوية استثنائية في الميدان)، حصلت على الترتيب الأول من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.72)، ووزن نسبي = (72.50%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، الأمر الذي يشير إلى وجود درجة كبيرة من الموافقة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: التخطيط اليومي يتطلب معارف ومهارات خاصة للتعامل مع الأزمات والتعليم في ظل الظروف الطارئة، وأن الإعداد الأكاديمي التقليدي للخريجين الجدد يركز على البيئة التعليمية المستقرة ولا يلائم واقع الميدان الطارئ، مما يترك الخريج غير مهيأ للتعامل مع المواقف التربوية الاستثنائية والطارئة مثل: (إدارة الفصول التعليمية غير التقليدية والصفوف غير المتجانسة)، حيث تسببت هذه الفجوة في ترك الخريج بلا عدة معرفية للتخطيط الجيد لعملية التدريس في بيئات الطوارئ وتحت القصف. مما يعيق عملية التخطيط من أساسها.

- بينما حصلت الفقرة التي تنص على: (ضعف التنمية المعرفية والتعليم المستمر بسبب إغلاق المدارس وانقطاع سبل التدريب أثناء العدوان)، على الترتيب الخامس والأخير بين باقي الفقرات، بمتوسط حسابي = (3.56)، ووزن نسبي = (71.35%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث تقر بوجود ضعف في التنمية المعرفية والتعليم المستمر (بمتوسط موافقة عالٍ)، ولكنه لا يمثل بالنسبة لهم التحدي الأكثر إلحاحاً أو تأثيراً على ضعف كفاءة التخطيط في البعد المعرفي – المهني مقارنةً بالعوامل الأخرى التي حصلت على متوسطات أعلى. وترجع الباحثة ذلك إلى أن: الفقرات التي جاءت في المراتب الأولى مثل: (نقص المواد التدريبية والكتب والفرص الاستثمارية) تمثل تحديات مادية ولوجستية يواجهها الخريج يومياً، وأن الخريج الجديد يميل إلى إعطاء الأولوية القصوى لغياب الأدوات والموارد المتاحة (التي تعيق التخطيط الفعلي)، قبل التركيز على تطوير مهاراتهم المعرفية (التي أصبحت مؤجلة). ويرى الخريجون أن ضعف التنمية المعرفية هو في الواقع نتيجة حتمية لانقطاع سبل التدريب وإغلاق المدارس، وقد يعكس هذا الترتيب شعوراً بالاستسلام تجاه تحدي توقف التدريب أثناء العدوان، حيث يتم اعتبار الأمر قضاء وقدر لا يمكن السيطرة عليه أو تغييره، لذا يركز الخريجون الجدد موافقتهم الأعلى على المشكلات التي يعتقدون أن المؤسسة التعليمية تستطيع معالجتها أو التحكم بها.

- واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من (Beckman & Ehmke, 2023; Krept & Konig, 2022) واللذان توصلتا إلى أن البعد المعرفي – المهني يمثل سبباً مهماً من أسباب ضعف التخطيط اليومي، وإن كان في المرتبة الأخيرة حسب آراء عينة الدراسة.

جدول (7): تحليل فقرات البعد التكنولوجي – البيداغوجي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
1	لا توفر المبادرات التعليمية تدريباً كافياً للخريجين حول كيفية دمج التكنولوجيا في التخطيط اليومي.	3.70	0.28	14.21	0.000	74.16	1
2	ضعف قدرة الخريجين على استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية نتيجة ضعف البنية التحتية للاتصالات أثناء العدوان.	3.67	0.31	12.94	0.000	74.04	2
3	قلة توظيف الوسائل التكنولوجية في الإشراف التربوي مثل: (الاجتماعات الافتراضية أو التغذية الراجعة الرقمية).	3.51	0.36	9.04	0.000	72.18	5
4	ضعف التكامل بين الجانب التربوي والتكنولوجي في المناهج الجامعية الموجهة للخريجين.	3.58	0.29	11.39	0.000	72.46	4
5	عدم وجود بدائل تقنية مناسبة تساعد الخريجين على تنفيذ خططهم عند تعذر الدوام المدرسي.	3.61	0.33	11.79	0.000	73.75	3
	المحور ككل	3.65	0.23	15.89	0.000	73.00	

يتضح للباحثة من خلال جدول (7) الآتي:

- أن البعد التكنولوجي – البيداغوجي جاء بمتوسط حسابي = (3.65)، ووزن نسبي = (73.00%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن هذا البعد يحظى بدرجة عالية من الموافقة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: هذا البعد يمثل حجر الزاوية الذي تنهوى بدونه جودة التخطيط الحديث، ويظهر ذلك بشكل رئيسي في نقص الموارد التعليمية التكنولوجية الكافية في بيئة العمل بفعل العدوان الصهيوني مما يفرض على الخريج الجديد التخطيط بأساليب تقليدية لا تلبي كل احتياجات الواقع. كما أن ضعف التكامل بين

الجانب التربوي والتكنولوجي في المناهج الجامعية يُنتج خريجاً يفتقر للمهارات الأساسية في استخدام الوسائل التكنولوجية، ويخطط لجزئيّ الدرس بشكل منفصل، مما يفقده التناغم اللازم. وانخفاض قدرة الخريجين على استخدام المنصات والتطبيقات الالكترونية يقيد مرونة تخطيطهم، ويعيق قدرتهم على وضع بدائل تقنية فعالة للحالات الطارئة، فتنحدر هذه الفجوات التكنولوجية إلى مظهر من مظاهر ضعف التخطيط اليومي لديهم.

- **ويتبين للباحثة أن الفقرة التي تنص على: (لا توفر المبادرات التعليمية تدريباً كافياً للخريجين حول كيفية دمج التكنولوجيا في التخطيط اليومي)، حصلت على الترتيب الأول من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.70)، ووزن نسبي = (74.16%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، الأمر الذي يشير إلى وجود درجة كبيرة من الموافقة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: الخريجون يرون أن المسؤولية الأساسية تقع على جهة العمل في تزويدهم بالمهارات، حتى لو كانت البنية التحتية ضعيفة. فالتخطيط يتطلب معرفة بالبدائل التكنولوجية وكيفية استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية في ظل الظروف الطارئة. وترى الباحثة أن الخريج إذا كان مدرباً بشكل جيد، فإنه يستطيع أن يبتكر حلولاً تكنولوجية بسيطة تتلاءم مع ضعف الاتصالات مثل: (استخدام المحتوى غير المتصل بالانترنت). لكن غياب التدريب يعني عدم قدرته على التفكير في هذه البدائل أصلاً عند التخطيط.**

- **بينما حصلت الفقرة التي تنص على: (قلة توظيف الوسائل التكنولوجية في الإشراف التربوي مثل: الاجتماعات الافتراضية أو التغذية الراجعة الرقمية)، على الترتيب الخامس والأخير بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.51)، ووزن نسبي = (72.18%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد إقرار عينة البحث بوجود هذا الضعف الفعلي في توظيف الوسائل التكنولوجية في الإشراف التربوي (بمتوسط موافقة عالٍ)، ولكنه لا يمثل بالنسبة لهم التحدي الأكثر إلحاحاً أو تأثيراً على ضعف كفاءة التخطيط في البعد التكنولوجي - البيداغوجي مقارنةً بالعوامل الأخرى التي حصلت على متوسطات أعلى. وبناءً على مقابلات الباحثة مع عدد من العاملين والمختصين في المبادرات التعليمية ترجع ذلك إلى أن: الخريجون الجدد يعتقدون أن ضعف التخطيط ينبع أساساً من غياب بدائل تقنية مناسبة تساعدهم على تنفيذ خططهم عند تعذر الدوام المدرسي، وهو ما يعتبرونه أكثر أهمية من شكل وطريقة تقديم الإشراف. واستناداً على ذلك تعتقد الباحثة أن الخريجين الجدد غير مدركين بشكل كامل لأهمية الأدوات التكنولوجية في الإشراف والمتابعة، ولذلك لا يعتبرون غيابها سبباً جوهرياً ومباشراً في ضعف تخطيطهم الشخصي.**

- **واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Habiyaremye, 2023) ودراسة (أبو فحذة، 2022)، واللذان توصلتا إلى أن البعد التكنولوجي - البيداغوجي يمثل سبباً مهماً من أسباب ضعف التخطيط اليومي.**

جدول (8): تحليل فقرات البعد التنظيمي - الإجرائي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف التزام القائمين على المبادرات التعليمية بتقديم تدريب كافٍ للخريجين يتناسب مع بيئة العمل في ظل العدوان الصهيوني.	713.	0.28	16.61	0.000	75.12	1
2	محدودية الموارد المادية اللازمة لتطبيق التخطيط اليومي بفاعلية.	583.	0.34	10.61	0.000	73.28	5
3	قصور في إجراءات التقييم المستمرة التي تكشف نقاط القوة والضعف في أداء الخريجين.	3.64	0.32	11.43	0.000	73.52	4
4	غياب جداول زمنية واضحة ومرنة تراعي الظروف الطارئة للعدوان.	3.69	0.25	16.13	0.000	74.81	2

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
5	قصور في توزيع المهام بين الخريجين والمعلمين المقيمين بما يحقق التوازن في الأعباء.	3.65	0.29	12.47	0.000	74.36	3
	المحور ككل	3.69	0.23	16.85	0.000	73.81	

ويتضح للباحثة من خلال جدول (8) الآتي:

- أن البعد التنظيمي – الإجرائي جاء بمتوسط حسابي = (3.69)، ووزن نسبي = (73.81%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن هذا البعد يحظى بدرجة عالية من الموافقة، وتعزو الباحثة ذلك إلى: الإدراك العميق لدى أفراد عينة البحث بأهمية وضرورة وجود أطر تنظيمية وإجرائية واضحة ومُحكمة للعمل، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يفرضها العدوان. فالأداء الكفء يتطلب درجة عالية من التنظيم وتحديد التوقيت، حيث يعكس ارتفاع المتوسط أن التحديات في هذا البعد تمثل عقبات رئيسية أمام تحقيق فاعلية العمليات.
- ويتبين للباحثة أن الفقرة التي تنص على: (ضعف التزام القائمين على المبادرات التعليمية بتقديم تدريب كافٍ للخريجين يتناسب مع بيئة العمل في ظل العدوان الصهيوني)، حصلت على الترتيب الأول من بين باقي الفقرات وبمتوسط حسابي = (3.71)، ووزن نسبي = (75.12%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، الأمر الذي يشير إلى وجود درجة كبيرة من الموافقة على هذه الفقرة، وبناءً على مقابلات الباحثة مع عدد من العاملين والمختصين في المبادرات التعليمية ترجع ذلك إلى أن: برامج التدريب الحالية لا تتسم بالمرونة الكافية أو التحديث المستمر لمواكبة متطلبات العمل الفعلية في ظل الظروف الاستثنائية التي يفرضها العدوان، مما ينتج عنه فجوة واضحة بين المهارات النظرية للخريجين والكفاءات العملية والنفسية اللازمة للتعامل مع بيئة عمل متأزمة. ويُعزز هذا الترتيب المرتفع الإدراك بأن نقص التدريب المتخصص في إدارة الأزمات والعمل تحت الضغط يمثل التحدي الأبرز والأكثر إلحاحًا ضمن الأبعاد الإجرائية.
- بينما حصلت الفقرة التي تنص على: (محدودية الموارد المادية اللازمة لتطبيق التخطيط اليومي بفاعلية)، على الترتيب الخامس والأخير بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.58)، ووزن نسبي = (73.28%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد إقرار عينة البحث بوجود هذا الضعف الفعلي في محدودية الموارد المادية (بمتوسط موافقة عالٍ)، ولكنه لا يمثل بالنسبة لهم التحدي الأكثر إلحاحًا أو تأثيراً على ضعف كفاءة التخطيط في البعد التنظيمي – الإجرائي مقارنةً بالعوامل الأخرى التي حصلت على متوسطات أعلى. وترجع الباحثة ذلك إلى أن: عينة البحث ترى أن التحديات المتعلقة بوضوح التنظيم، وتوزيع المهام، وسلامة الإجراءات (والتي مثلتها الفقرات ذات الترتيب الأعلى) أكثر تأثيراً ومباشرة على نجاح التخطيط اليومي من محدودية الموارد المادية؛ حيث يُحتمل أن العاملين لديهم قدرة عالية على التكيف وإنجاز المهام بفاعلية رغم شح الإمكانيات المادية، بينما صعوبة التخطيط الفعلي تكمن بشكل أكبر في غياب الأطر الإجرائية الواضحة.
- واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Krept & Konig, 2022) والتي توصلت إلى أن البعد التنظيمي – الإجرائي يمثل سبباً مهماً من أسباب ضعف التخطيط اليومي.

جدول (9): تحليل فقرات البعد النفسي – الذاتي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
1	انخفاض دافعية الخريجين للتخطيط نتيجة ضغوطات الواقع الصعب أثناء العدوان.	3.80	0.28	16.10	0.000	74.93	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
2	الاقتصار على التدريس النظري في الجامعة مما يضعف شخصية الخريج الجديد ويقلل ثقته بنفسه.	3.65	0.31	13.37	0.000	74.51	3
3	انخفاض روح المبادرة والإبداع نتيجة غياب الحوافز المشجعة.	3.58	0.34	14.25	0.000	73.63	5
4	ضعف تحمل الضغوط المهنية والنفسية الناتجة عن تعدد المهام والمسؤوليات في ظل العدوان.	3.74	0.29	13.21	0.000	74.69	2
5	شعور الخريجين بالعجز والإحباط النفسي بسبب فقدان الأمن والاستقرار داخل بيئة العمل.	3.62	0.32	12.38	0.000	73.86	4
	المحور ككل	3.76	0.26	16.41	0.000	74.23	

ويتضح للباحثة من خلال جدول (9) الآتي:

- أن البعد النفسي - الذاتي جاء بمتوسط حسابي = (3.76)، ووزن نسبي = (74.23%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على أن هذا البعد يحظى بدرجة عالية من الموافقة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: العامل النفسي - الذاتي يمثل تحدياً جوهرياً ومباشراً يؤثر على قدرة الخريجين على التخطيط والاندماج في العمل في ظل الظروف القاسية التي يفرضها العدوان. وإن موافقة العينة المرتفعة على أبعاد العامل النفسي تؤكد أن العوامل الداخلية لدى الخريجين، مثل (الدافعية، والثقة بالنفس، والصلابة النفسية) قد تضررت بشدة.
- ويتبين للباحثة أن الفقرة التي تنص على: (انخفاض دافعية الخريجين للتخطيط نتيجة ضغوطات الواقع الصعب أثناء العدوان)، حصلت على الترتيب الأول من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.80)، ووزن نسبي = (74.93%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، الأمر الذي يشير إلى وجود درجة كبيرة من الموافقة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: انخفاض دافعية الخريجين وشعورهم بالإحباط وفقدان الأمان يشكلان عقبة نفسية تعيق تطبيق أي تخطيط بكفاءة، وتزيد من ضعف التحمل للضغوط المهنية الناتجة عن تعدد المهام والمسؤوليات، فالخريج لا يُدرّس فقط، بل ربما يُقدّم الدعم النفسي للطلاب أو يتولى مهام لوجستية، مما يستنفد طاقته النفسية ويُضعف قدرته على التخطيط اليومي لمهامه الأصلية. مما يجعل البعد النفسي محورياً في تحديد مستوى أدائهم وكفاءة تخطيطهم.
- بينما حصلت الفقرة التي تنص على: (انخفاض روح المبادرة والإبداع نتيجة غياب الحوافز المشجعة)، على الترتيب الخامس والأخير بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.58)، ووزن نسبي = (73.63%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهذا يشير إلى أن عينة البحث تقرّ بأن انخفاض روح المبادرة والإبداع لدى الخريجين الجدد تؤثر على جودة التخطيط (بمتوسط موافقة عالٍ)، لكنها لا تمثل بالنسبة لهم التحدي الأكثر إلحاحاً أو تأثيراً على ضعف كفاءة التخطيط في البعد النفسي - الذاتي مقارنةً بالعوامل الأخرى التي حصلت على متوسطات أعلى. وترجع الباحثة ذلك إلى أن: أفراد العينة يعتبرون أن التحديات النفسية الأساسية المتعلقة بالدافعية الفورية للتخطيط (الناتجة عن ضغوط العدوان) أكثر إلحاحاً وتأثيراً على الأداء اليومي من مسألة غياب الحوافز التي تؤثر على الإبداع والمبادرة. فالخريج في بيئة أزمة يبحث أولاً عن الثقة بالنفس، والقدرة على تحمل الضغط، واستعادة الدافعية الأساسية للبقاء والعمل. وبالتالي، وعلى الرغم من أهمية الحوافز، إلا أنها تأتي في المرتبة التالية بعد الحاجة لتجاوز حالة انخفاض الدافعية الأساسية الناتجة عن الضغوط الخارجية والبيئية الصعبة.

- واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من (Bowling, 2025; Lowrey, 2023) واللتان توصلتا إلى أن البعد النفسي – الذاتي يمثل سبباً مهماً من أسباب ضعف التخطيط اليومي.

جدول (10): تحليل فقرات البعد الإشرافي – التدريبي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
1	محدودية تأهيل المشرفين التربويين مما يقلل من قدرتهم على تقديم الدعم الكافي للخريجين.	3.57	0.45	8.29	0.000	72.91	3
2	غياب التغذية الراجعة التطويرية من الجهات المسؤولة عن الإشراف والتخطيط.	3.47	0.43	6.82	0.000	72.80	5
3	غياب برامج الإرشاد المهني الممنهجة التي تساعد الخريجين على الانتقال التدريجي من بيئة الجامعة إلى الميدان.	3.50	0.40	7.04	0.000	72.86	4
4	ضعف آليات المتابعة المستمرة لأداء الخريجين بعد انتهاء التدريب، سواء عبر اللقاءات المباشرة أو باستخدام الإشراف عن بُعد.	3.64	0.33	11.64	0.000	73.05	2
5	عدم واقعية التوجيهات المقدمة للخريجين، مما يجعلها غير قابلة للتطبيق في بيئة العدوان.	3.67	0.27	13.94	0.000	73.44	1
	المحور ككل	3.63	0.28	12.61	0.000	72.50	

ويتضح للباحثة من خلال جدول (10) الآتي:

- أن البعد الإشرافي – التدريبي جاء بمتوسط حسابي = (3.63)، ووزن نسبي = (72.50%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن هذا البعد يحظى بدرجة عالية من الموافقة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: الدعم والإشراف يمثلان ركيزة أساسية لنجاح الخريجين وتطبيقهم لأي تخطيط في بيئة الأزمة، وعليه، فإن ارتفاع الموافقة يؤكد أن هناك تحديات وقصور جوهرية في آليات الإشراف والدعم المقدمة للخريجين. وتدل النتائج على أن المؤسسة لا توفر الدعم الكافي الذي يمكن الخريجين من الانتقال السلس من البيئة الجامعية إلى الميدان، ويُشير الترتيب العالي للفقرات إلى أن المشكلات الأساسية تتركز حول عدم واقعية التوجيهات المقدمة، وضعف آليات المتابعة المستمرة، بالإضافة إلى نقص تأهيل المشرفين للتعامل مع الظروف التعليمية أثناء العدوان، مما يجعل الدعم المقدم غير فعال أو غير متوفر بالقدر الكافي وتتفق الدراسة في هذا الجانب مع دراسة (Hunskar, 2024).

- ويتبين للباحثة أن الفقرة التي تنص على: (عدم واقعية التوجيهات المقدمة للخريجين، مما يجعلها غير قابلة للتطبيق في بيئة العدوان)، حصلت على الترتيب الأول من بين باقي الفقرات وبمتوسط حسابي = (3.67)، ووزن نسبي = (73.44%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، الأمر الذي يشير إلى وجود درجة كبيرة من الموافقة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: التركيز النظري أو التقليدي في التوجيه والإشراف ما يزال سائداً، حيث يتم تزويد الخريجين بتعليمات عامة أو مثالية لا تأخذ بعين الاعتبار التعقيدات والضغوط والمخاطر المباشرة التي يفرضها العدوان على بيئة العمل الميدانية. هذا التباعد بين التوجيه النظري والواقع المأزوم يفقده قيمته التطبيقية، ويؤدي إلى شعور الخريج بأن الدعم المقدم له غير عملي وغير مفيد في مواجهة المشكلات الحقيقية، مما يجعله التحدي الأبرز في هذا البعد.

- بينما حصلت الفقرة التي تنص على: (غياب التغذية الراجعة التطويرية من الجهات المسؤولة عن الإشراف والتخطيط)، على الترتيب الخامس والأخير بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.47)، ووزن نسبي = (72.80%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث تقر بأن

غياب التغذية الراجعة التطويرية من الجهات المسؤولة تؤثر على جودة التخطيط (بمتوسط موافقة عالٍ)، لكنها لا تمثل بالنسبة لهم التحدي الأكثر إلحاحاً أو تأثيراً على ضعف كفاءة التخطيط في البعد الإشرافي – التدريبي مقارنةً بالعوامل الأخرى التي حصلت على متوسطات أعلى. وترجع الباحثة ذلك إلى أن: المشكلات التنفيذية الأساسية التي تواجه الخريج (مثل عدم واقعية التوجيهات وضعف المتابعة المستمرة) هي الأكثر إلحاحاً في نظره. فالخريج يواجه تحديات تتعلق بالبقاء وإنجاز المهام الأساسية في ظل الظروف الراهنة، لذلك، فإن وجود توجيهات واقعية قابلة للتطبيق، وآليات متابعة فعلية يمثل أولوية أكبر بالنسبة له من الحصول على تغذية راجعة تطويرية تهدف إلى تحسين أدائه على المدى الطويل، مما يجعل غياب التغذية الراجعة، رغم أهميته، الأقل ترتيباً في قائمة التحديات المباشرة للإشراف والدعم.

- واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Hunskaar, 2024) ودراسة (Pattison – Meek, 2024) واللذان توصلتا إلى أن البعد الإشرافي – التدريبي يمثل سبباً مهماً من أسباب ضعف التخطيط اليومي.

جدول (11): تحليل فقرات البعد السياقي – المؤسسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب
1	انشغال إدارات المدارس بحل المشكلات اليومية الناشئة عن العدوان على حساب متابعة الأداء التربوي.	3.62	0.38	9.28	0.000	72.50	4
2	غياب الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على الالتزام بالتخطيط.	3.67	0.35	10.85	0.000	73.44	2
3	ضعف اهتمام جهات التخطيط العليا بالاحتياجات الفعلية للخريجين العاملين في المبادرات التعليمية.	3.72	0.28	14.41	0.000	74.38	1
4	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين (كالأمن، الطوارئ، إدارة الأزمات) مما يقلل من اهتمامهم بالتخطيط.	3.59	0.33	10.46	0.000	72.19	5
5	غياب مبدأ التكامل الوظيفي بين الخريج والمعلم المقيم في بيئة المبادرات التعليمية.	3.65	0.25	13.92	0.000	72.86	3
	المحور ككل	3.63	0.25	14.53	0.000	72.59	

ويتضح للباحثة من خلال جدول (11) الآتي:

- أن البعد السياقي – المؤسسي جاء بمتوسط حسابي = (3.63)، ووزن نسبي = (72.59%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على أن هذا البعد يحظى بدرجة عالية من الموافقة؛ وبناءً على مقابلات الباحثة مع عدد من العاملين والمختصين في المبادرات التعليمية تعزو ذلك إلى أن: البيئة السياقية والمؤسسية، التي تشمل السياسات العليا والإجراءات الإدارية، تفتقر للمرونة اللازمة للاستجابة السريعة والفعالة لمتطلبات العدوان، مما يخلق تحديات كبرى تؤثر مباشرة على كفاءة التخطيط. فالموافقة المرتفعة على وجود تحديات في هذا البعد تعكس إقرار العينة بأن التحديات الهيكلية (مثل ضعف اهتمام جهات التخطيط العليا، وانشغال الإدارات بالحلول اليومية) هي عوامل ضاغطة ومؤثرة. وتُظهر النتائج أن المشكلات الأكبر تكمن في ضعف التخطيط الاستراتيجي العلوي وفي غياب الاهتمام الكافي بالاحتياجات الفعلية للخريجين، مما يعيق عملية التخطيط من أساسها.

- ويتبين للباحثة أن الفقرة التي تنص على: (ضعف اهتمام جهات التخطيط العليا بالاحتياجات الفعلية للخريجين العاملين في المبادرات التعليمية)، حصلت على الترتيب الأول من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.72)، ووزن نسبي = (74.38%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، الأمر الذي يشير إلى وجود درجة كبيرة من الموافقة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: تعزو الباحثة حصول

الفقرة التي تنص على ضعف اهتمام جهات التخطيط العليا بالاحتياجات الفعلية للعاملين في المبادرات التعليمية على المركز الأول إلى وجود فجوة أولويات هيكلية عميقة داخل المنظومة التنظيمية وصنع القرار. ويتمثل هذا الخلل في ميل الجهات التنظيمية وصناع القرار إلى التركيز المفرط على الغايات الاستراتيجية الكلية والنتائج الكمية طويلة الأجل لضمان المساءلة المؤسسية والوفاء بالالتزامات الشكلية، وذلك على حساب الاحتياجات الفعلية للعاملين الميدانيين. فبدلاً من إدراج احتياجات العاملين ضمن الأهداف الرئيسية والعمل على تطوير وتنمية مهاراتهم وتوفير الأدوات والمتطلبات الميدانية الحقيقية، يتم التركيز على أهداف تتعلق بالمرجات فحسب. يُشير هذا الانفصال إلى أن الخطط المنهجية قد تُعامل كـ شكلية إجرائية لا تترجم إلى متطلبات عمل مطبقة فعلياً في سياق غزة، مما يفقدها قيمتها التنفيذية ويؤثر سلباً بشكل مباشر على دافعية العاملين وقدراتهم على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لهذه المبادرات.

- بينما حصلت الفقرة التي تنص على: (كثرة الأعباء الملقة على عاتق المعلمين (كالأمن، الطوارئ، إدارة الأزمات) مما يقلل من اهتمامهم بالتخطيط)، على الترتيب الخامس والأخير بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي = (3.59)، ووزن نسبي = (72.19%)، وقيمة احتمالية = (0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد إقرار عينة البحث بوجود هذا الضعف الفعلي في كثرة الأعباء الملقة على عاتق المعلمين (بمتوسط موافقة عال)، ولكنه لا يمثل بالنسبة لهم التحدي الأكثر إلحاحاً أو تأثيراً على ضعف كفاءة التخطيط في البعد السياقي – المؤسسي مقارنةً بالعوامل الأخرى التي حصلت على متوسطات أعلى. وترجع الباحثة ذلك إلى أن: عينة الدراسة ترى أن الأعباء الملقة على المعلمين هي نتيجة لضعف السياسات العليا والتخطيط غير الفعال، وليست السبب الرئيسي لضعف التخطيط نفسه. كما قد يعكس هذا الترتيب اعتراف العينة بضرورة تحمل المعلمين لتلك الأعباء في ظل الظروف الراهنة (كأعباء طارئة)، بينما التحدي الحقيقي يكمن في غياب الحوافز والضعف المؤسسي الذي لا يدعمهم.

- وافقت هذه النتائج مع دراسة كل من (SCERT Telangana, 2025; Brooks. Et al, 2025) وإستراتيجية تطوير التعليم في فلسطين (2025) واللواتي توصلن إلى أن البعد السياقي – المؤسسي يمثل سبباً مهماً من أسباب ضعف التخطيط اليومي.

• وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لمتغير النوع؟"، استخدمت الباحثة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (12): الفروقات بالنسبة لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
ذكر	76	29.69%	3.474	0.710	2.597	0.011	دالة
أنثى	180	70.31%	3.045	0.695			
المجموع	256	100%					

- تلاحظ الباحثة من خلال جدول (12) أن قيمة اختبار "T" = (2.597) والقيمة الاحتمالية (sig) = (0.011) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ولتأكد الباحثة من صحة استخدام اختبار "T"، قامت بإجراء اختبار ليفين (Levene's Test) لتجانس التباين بين المجموعتين، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (13): اختبار ليفين (Levene's Test) لتجانس التباين

اختبار ليفين لتجانس التباين	قيمة "F"	قيمة "Sig."	القرار الإحصائي
	1.250	0.264	البيانات متجانسة

- ويتضح للباحثة من خلال جدول (13) أن القيمة الاحتمالية (sig) = (0.264) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية لاختبار ليفين، أي أن هناك تجانس في التباين بين مجموعتي الذكور والإناث.

- وبناءً على ذلك اعتمدت الباحثة قيمة اختبار "T" في الجدول (12) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تُعزى لمتغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بمتوسط حسابي = (3.474) مقارنةً بالإناث بمتوسط حسابي = (3.045).

- وتلاحظ الباحثة من جدول (12) أنه رغم التفاوت الواضح في أحجام العينات لصالح الإناث (180) مقابل (76) للذكور. إلا أن اختبار "T" أثبت قوته وكشف عن هذا الفرق الدال، مما يؤكد أن العامل النوعي يلعب دوراً مهماً في الشعور بضعف التخطيط.

- وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: الخريجون الذكور في بيئة المبادرات التعليمية قد يتم تكليفهم بأعباء ومسؤوليات إضافية تتعلق بإدارة الأزمات، الأمن، والمهام اللوجستية في ظل العدوان، إلى جانب مهام التدريس. هذا التعدد في المهام قد يُشنت تركيزهم على التخطيط اليومي للدروس ويزيد من شعورهم بضعفه، وقد يكون الذكور أقل طلباً أو حصولاً على الدعم النفسي والاجتماعي المتاح (مثل برامج الإرشاد المهني) مقارنة بالإناث، مما يتركهم يتحملون ضغوط فشل التخطيط بشكل فردي، وبالتالي تكون استجاباتهم أكثر تأكيداً على أسباب ضعف التخطيط اليومي.

- اختلف البحث الحالي مع دراسة (عيسى، 2021) ودراسة (الجراح وأبو عاشور، 2021) واللذان توصلتا إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع.

• ولإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لمتغير الفئة العمرية؟"، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (14): الفروقات بالنسبة لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
أقل من (25) سنة	193	75.4%	3.390	0.661	0.020	0.980	غير دالة
من (25) إلى (30) سنة	47	18.4%	3.414	0.775			
(30) سنة فأكثر	16	6.2%	3.419	0.696			
الكل	256	100%					

*قيمة F الجدولية بين درجة حرية (2) و(253) ومستوى دلالة (0.05) = 3.03

ويتضح للباحثة من خلال جدول (14) الآتي:

- أن قيمة "F" المحسوبة = (0.020) وهي أقل من قيمة "F" الجدولية والتي = (3.03)، والقيمة الاحتمالية (sig) = (0.980) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لمتغير الفئة العمرية. وعلى الرغم من عدم وجود فروق دالة، فإن المتوسطات الحسابية الظاهرة في جدول (14) قريبة جداً من بعضها البعض وتتراوح بين (3.390 - 3.419) مما يعني أن أفراد العينة في جميع الفئات العمرية يميلون إلى التصريح بنفس الدرجة بوجود أسباب ضعف التخطيط اليومي في ظل بيئة العدوان الصهيوني.

- وتلاحظ الباحثة أيضاً من خلال الجدول (14) إلى أن حجم العينات غير متساوٍ بشكل كبير بين الفئات، فقد تراوحت النسب المئوية حسب الفئة العمرية من الأقل للأعلى بين (6.2% - 75.4%)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن الفئة المستهدفة في البحث هم الخريجين الجدد، وربما من كانت أعمارهم فوق 25 سنة قد تأخر تخرجهم

لأسباب تتعلق بهم، أو ربما التحقوا في ركب الدراسة في سن متأخر. أي أن هذا التوزيع لم يؤثر على نتيجة عدم الدلالة.

- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن: الخبرة والمهارة لا ترتبط بالعمر، وإنما هي حصيلة دورات تدريبية واجتهاد. وأن الأسباب الجوهرية لضعف التخطيط اليومي للدروس (مثل ضغوط العدوان، ضعف الدعم المؤسسي، وغياب التدريب الملائم) تؤثر على جميع الفئات العمرية تقريباً بنفس القدر. فالتحديات الاستثنائية في قطاع غزة لا تفرق بين شاب وخبير من حيث تأثيرها على البيئة التعليمية والقدرة على التخطيط اليومي.
- وبذلك يكون البحث الحالي قد اتفق مع دراسة (الحربي، 2020) والتي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الفئة العمرية. واختلف مع دراسة (عيسى، 2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الفئة العمرية.

• وللإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسباب ضعف التخطيط اليومي لدى الخريجين الجدد العاملين في المبادرات التعليمية بقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني تعزى لعدد الدورات التدريبية؟"، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (15): الفروقات بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية

الدلالة	قيمة "Sig."	قيمة "F"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد	عدد الدورات التدريبية
دالة	.000	11.537	7.65285	3.750	%85.2	218	أقل من (3) دورات
			6.71751	3.226	\$6.64	17	من (3) إلى (5) دورات
			11.38859	3.001	%8.2	21	أكثر من (5) دورات
					%100	256	الكل

*قيمة ف الجدولية بين درجة حرية (2) و(253) ومستوى دلالة (0.05) = 3.03

- تلاحظ الباحثة من جدول (15) أن قيمة "F المحسوبة" = (11.53) وهي أكبر من قيمة "F الجدولية" والتي = (3.03)، والقيمة الاحتمالية (sig) = (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة لأسباب ضعف التخطيط اليومي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

- وللتحديد الدقيق لمصدر هذه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه (Scheffé Post-Hoc Test) بين مستويات متغير (عدد الدورات التدريبية)، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (16): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffé Post-Hoc Test)

الدلالة	قيمة "Sig."	الفرق بين (I - J)	مقارنة المجموعات (J)	مقارنة المجموعات (I)
دالة	0.035	0.524	من (3) إلى (5) دورات	أقل من (3) دورات
دالة	0.003	0.749	أكثر من (5) دورات	أقل من (3) دورات
غير دالة	0.789	0.225	أكثر من (5) دورات	من (3) إلى (5) دورات

ويتضح للباحثة من خلال جدول (16) الآتي:

- أن الفروق الدالة إحصائياً تركزت بين فئة (أقل من 3 دورات) وكلتا الفئتين (من 3 إلى 5 دورات - أكثر من 5 دورات)، أي أن الفروق جاءت لصالح الفئة الأقل عدد دورات (أقل من 3 دورات)، بمتوسط حسابي = (3.750). مما يعني أنهم الأكثر تأكيداً على أن الأسباب المذكورة تُضعف تخطيطهم اليومي، بينما تقل حدة هذا الإدراك مع ازدياد عدد الدورات التدريبية.
- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن: الخاضعين لأكثر من (5) دورات تدريبية أثناء وبعد الدراسة الجامعية لديهم معرفة ومهارات تنظيمية أعلى في التخطيط، خاصة في إدارة الوقت وتحديد الأولويات. واكتسابهم خبرة أكثر؛ من خلال تعرضهم لفرص تدريبية عديدة ومرورهم بتجارب تعليمية وتعلمية تساعدهم على التخطيط

بصورة فعالة، وعلى اكتشاف الأسباب المؤثرة في إضعاف عملية التخطيط. أما الخريجين الذين لم يتلقوا تدريباً كافياً، يفتقرون إلى المفاهيم والمبادئ المحدثة وكيفية توظيفها في بيئة الأزمات. وبالتالي، يزداد شعورهم بأن هناك فجوة بين ما تم دراسته في الجامعة والمواقف الاستثنائية في الميدان، مما يجعل تخطيطهم اليومي غير فعال، أو يعتمد على التلقائية والخبرات القليلة. وهذا يؤكد أن الحل ليس فقط في التعليم الجامعي، بل في استدامة التدريب والإشراف والتأهيل النفسي.

- وبذلك يكون البحث الحالي قد اتفق مع دراسة كل من (Bowling, 2025; Lowrey, 2023) واللذان أكدتا على دور الكفاءة الذاتية في مجال التنظيم والتخطيط، ودراسة (الجراح وأبو عاشور، 2021) التي أوضحت أثر الدورات التدريبية على مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات، مما يعزز النظرية القائلة بأن التدريب الموجه هو آلية فعالة لسد الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لمهارات التخطيط.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث توصي الباحثة الجهات المختصة بضرورة تنفيذ الآتي:

1. تصميم برنامج تدريبي متكامل للخريجين حول إدارة الأزمات التعليمية، يشمل التدريب على إدارة الوقت، التخطيط بالأزمات، إدارة المخاطر، واستخدام التكنولوجيا والبدايل الرقمية في ظل ضعف البنية التحتية، مع تنفيذ ورش تطبيقية على المنصات التعليمية وأدوات التخطيط التي لا تتطلب اتصالاً دائماً بالإنترنت، وتكييف المحتوى التعليمي للتدريس عن بُعد أو في مراكز الإيواء.
2. دعم آليات (التخطيط المُصغر والاحتفال بالنجاح): تدريب الخريجين على تجزئة الأهداف الكبيرة إلى وحدات تخطيط صغيرة جداً، والاحتفاء بالإنجازات البسيطة لتعزيز الكفاءة الذاتية ومقاومة الإحباط.
3. تطوير نظام حوافز مرنة وفعال: يشمل مكافآت مادية ومعنوية ترتبط بالالتزام بالتخطيط الفعال واستحداث الحلول الإبداعية للتغلب على تحديات العدوان، مما يُعزز الدافعية التنظيمية.
4. إنشاء (برنامج تطوير الكفاءة الإشرافية في الأزمات): يُلزم القائمين على المبادرات وأصحاب الخبرات والكفاءات العالية بتأهيل المشرفين التربويين على الإشراف المرنة، والإرشاد عن بُعد، ومهارات إدارة الأزمات التعليمية، لتقديم دعم متخصص للخريجين الجدد بدلاً من توجيهات غير واقعية.
5. تفعيل برنامج (المُساعد المُرشد): تعيين مُشرفين أقران (من العاملين ذوي الخبرة) لتقديم دعم نفسي ومهني فوري للخريجين الجدد، يُركز على إدارة الضغوط وبناء الثقة في التخطيط اليومي، مما يزيد من دافعيتهم.
6. تفعيل (التوأمة الرقمية) مع مؤسسات تعليمية خارج غزة لتوفير تدريب عن بُعد.
7. تمويل مشاريع إعادة تأهيل الكفاءات التعليمية بعد الأزمات، مع توفير دورات إثرائية تدريبية متخصصة للخريجين الجدد.
8. العمل على تحويل المواد الدراسية الجامعية التي تتعلق باستراتيجيات التدريس إلى ورشات عمل ولقاءات تفاعلية؛ لتعزيز فهم وتطبيق الخريج الجديد لاستراتيجيات التربية الحديثة، ولمحاكاة الواقع الميداني في بيئة العدوان.
9. إنشاء (مكتبة الإرشاد الرقمي للمواقف الاستثنائية): لتجميع وتوثيق أفضل الممارسات التي تُظهر كيفية تخطيط الدروس وإدارة الصفوف في ظل الظروف الطارئة (كالقصف، النزوح، انقطاع الخدمات)، مما يساهم في سد الفجوة المعرفية للخريج الجديد.
10. توفير الأدوات التعليمية والأجهزة الإلكترونية، والوسائل التحفيزية المناسبة للبيئة المدرسية ليستعين بها الخريج الجديد للتخفيف من الأعباء المادية وتحقيق العملية التعليمية بأفضل صورة ممكنة.

- أبو فخدة، جمعة (2022). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا. مجلة كلية التربية—جامعة الأزهر، مجلد 38، 7 (2).
- بخوش، أسماء (2020). التخطيط المدرسي ودوره في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر مدراء المدارس الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- بربخ، أشرف عمر وصرصور، ولاء شفيق (2023). التربية الإسلامية تواكب عصر التجديد في التدريس. جامعة الأقصى بغزة – مكتبة الطالب الجامعي.
- الجراح، ولاء محمد وأبو عاشور، خليفة (2021). دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9 (2)، 424 – 445.
- الحارثي، أماني سعد (2012). المهارات التدريسية اللازمة لمعلمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، (27)، 281 – 305.
- الحربي، حنان (2020). فعالية برامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم- من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، 44 (4)، 259 – 306.
- العبادي، عزيد عبد احمد زكي (2018). التخطيط لتدريس التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، (38). 1685.
- العنزي، سعود (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (23).
- عيسى، عبد القادر (2021). معوقات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة كما يراها المعلمون والمعلمات في التعلم الأساسي والثانوي. مجلة جامعة بنغازي العلمية، 34 (1)، 65 – 76.
- الهزاع، سليم هزاع (2018). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة جمهورية الصين الشعبية. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، المجلد 37، العدد 1 (ع 179)، الصفحات 265-289.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2025). إستراتيجية تطوير التعليم في فلسطين 2025–2027. رام الله.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

- Beckmann, T., Ehmke, T. (2023). Informal and formal lesson planning in school internships: Practices among pre-service teachers. Teaching and Teacher Education (132).
- Bowling, A. M. (2025). Internal Dilemmas and External Burdens: Exploring Student Teacher Lesson Planning. Journal of Agricultural Education .
- Brooks, D., parker, A., smith, R., Finder, J., Bergin, C., Frisoli, P. (2025). Teacher wellbeing and the shaping of teacher shortages in crisis-affected contexts. International Task Force on Teachers for Education 2030.
- Habiyaemye, H. T.& Ntivuguruzwa, C. & Ntawiha, P. (2023). From pedagogical content knowledge toward technological pedagogical content knowledge frameworks and their effectiveness in teaching mathematics: A mapping review.

- Hanuscin, D. & Zangori, L. (2016). Preparing Teachers for Daily Instructional Planning: A Model for Practice-Based Teacher Education. *Journal of Science Teacher Education*, 27(8), 801–823.
- Hunskar, T. S., et al. (2024). Mentoring with research-based tools... *Mentoring & Tutoring*. Pages 532-552
- Inter-Agency Network for Education in Emergencies (INEE) (2024). *Education Cluster Response Plan – Gaza, Jan 2024* .
- Krept, M., Konig, J. (2022). Structuring the lesson: an empirical investigation of pre-service teacher decision – making during the planning of a demonstration lesson. *Journal of Education for Teaching*.
- Lowrey, K. A., et al. (2023). Results of a One-Day Seminar on UDL... *SRATE Journal*.
- Pattison-Meek, J., et al. (2024). The unsung heroes of practicum mentorship... *Teaching and Teacher Education*.
- SCERT Telangana (2025). Study on trainee teachers' practical skills
- UNESCO. (2024–2025). UNESCO's action in the Gaza Strip / Palestine.
- UNESCO. (2025). Gaza: Education impact (webpage updated July 2025) .
- UNICEF. (2024, Aug 31). Humanitarian Situation Report No. 30 (State of Palestine).
- UNICEF. (2024, Sept 10). Hope amid the rubble: Restoring learning in the Gaza Strip.
- UNICEF. (2024, Sept 9). 45,000 first graders unable to start the new school year in the Gaza Strip.
- University of Cambridge, REAL Centre. (2024, Sep 12). Palestinian education under attack in Gaza (Report). REAL Centre, Faculty of Education.
- UNRWA / UN OCHA. (2024, Sep 25). Palestinian education under attack in Gaza [Brief/Note]. UNISPAL/UNRWA.
- UNRWA. (2024, Sept 25). The ongoing war in Gaza will set education back five years.